

خطبة في حسن الخلق للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في حسن الخلق الحمد لله الرؤوف الرحيم البر الجoward
الكريم. واهشهد ان لا اله الا الله الملك العظيم - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهايدي الى صراط مستقيم. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم في كل امر قويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بالقيام بحقوقه وحقوق العباد. وبكمال المتابعة للرسول وقوه - [00:00:21](#)
للرب الجoward. قال صلي الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فعاشرو رحمة الله الخلق الجميل وبالتواضع لهم في كل كثير وقليل. اعقدوا قلوبكم عقدا جازما على محبة جميع المسلمين - [00:00:41](#)

بذلك الى رب العالمين. واجتهدوا في تحقيقها ودفع ما ينافيها واعملوا على كل ما يحققها ويكملاها وينميها. واتخذوا المؤمنين اخوانا وعلى الخير مساعدين واعوانا. ومتى رأيتم منطوية على خلاف ذلك. فبادروا الى زواله. وسلوا ربكم الا يجعل فيها غلا للذين امنوا.
تحظوا بنواله - [00:01:01](#)

وميزوا في هذه المحبة من لهم في الاسلام مقام جميل. كعلمائهم وولاتهم العادلين وعبادهم. فتمام محبة الله محبة اولياءه بحسب مقاماتهم وعملهم واجتهادهم. ووطنوا نفوسكم على ما ينالكم من الناس من الاذى. وقابلوه - [00:01:28](#)
بالاحسان وتقرموا بذلك الى الله راجين فضلا وتقرروا بذلك الى الله راجين فضل الكريمين المنان. فمن كمال حسن الخلق ان تعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك. وتحسن الخلق لمن ابغضك وهجرك. فان الجزاء من جنس العمل - [00:01:48](#)

ومن عفا عن عباد الله عفا الله عنه. ومن سامحهم سامحه الله. ومن اغضى معاييرهم ومساوائهم ستر الله عليه واجعل كبير المسلمين بمنزلة ابيك وصغيرهم بمنزلة ابنك ونظيرهم محل اخيك. وتكلم مع كل احد منهم بما يناسب - [00:02:08](#)

فعم العلماء بالتعلم وبالتعليم مع الجهال ومع الصغار باللطف ومع الفقراء بالرحمة والعطاف ومع النظراء باللادب والظرف. فيما رحمة من الله لهم ولو كنت فطا غليظ القلب لانقضوا من حولك - [00:02:28](#)

واعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:02:49](#)